وقيل لما سخر ا تعالى الجن لسليمان E نادى جبريل عليه السلام أيها الجن أجيبوا نبي ا سليمان بن داود بإذن ا تعالى قال فخرجت الجن والشياطين من الجبال والكهوف والغيران و الأودية والفلوات والآجام وهم يقولون لبيك لبيك والملائكة تسوقهم سوق الراعي للغنم حتى حشرت بين يدي سليمان E طائعة ذليلة وكانوا إذ ذاك أربعا وعشرين فرقة فنظر إلى ألوانها فإذا هي سود وشقر ورقط وبيض وصفر وخضر وعلى صور جميع الحيوانات ومنهم من رأسه رأس أسد وبدنه بدن الفيل ومنهم من له خرطوم وذنب ومنهم من له قرون وحوافر وغير ذلك من الأنواع قال فعند ذلك تعجب نبي ا سليمان E من هذه الأشكال وسجد شكرا تعالى وقال إلهي ألبسني هيبة من عندك وجعل يسألهم عن طباعهم وعن طعامهم وشرابهم وهو يجيبونه ثم فرقهم في الصنائع من قطع الصخور والأحجار والأشجار والغوص في البحار وأبنية الحصون وفي استخراج المعادن والجواهر قال ا تعالى (هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب) ونكتفي من ذلك بهذا القدر اليسير وا المسؤول في تيسير كل عسير وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم